

الباب الثالث

منهجية البحث

يتكون هذا الباب من سبعة فصول في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تحليل البيانات والفصل آخر فرضية البحث.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني، بنوع البحث (Kuasi Eksperimen). والبحث التجريبي هو بحث يهدف إلى معرفة وجود التأثير أو عدمه على متغير آخر في ظروف غير مضبوطة. والغرض من هذا البحث هو الكشف عن العلاقة السببية. وقد تم اعتماد (Kuasi Eksperimen) لأن تقويم التعلم وتوزيع المهام لا يسمحان باستخدام التجريب الكامل أو لا يكونان عمليين.^{١٢٦}

¹²⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 114

قد استخدم هذا البحث (*Kuasi Eksperimen*) بتصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). حيث توجد مجموعتان لم يتم اختيارهما عشوائيا، المجموعة التي خضعت للمعالجة تسمى المجموعة التجريبية، والمجموعة التي لم تخضع للمعالجة تسمى المجموعة الضابطة.^{١٢٧}

هذا التصميم خضعت المجموعتان للاختبار قبلي بنفس الاختبار ومستوى الصعوبة. ثم خضعت المجموعة التجريبية لمعالجة خاصة وهي التعلم باستخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) مع بوسيلة *Articulate Storyline*، بينما لم تعط المجموعة الضابطة المدخل والوسيلة. وبعد المعالجة أجرت المجموعتان اختبارا موحدا أو اختبارا بعدي. ويهدف هذا البحث إلى مقارنة نتائج الاختبار البعدي لاكتشاف أثر مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) باستخدام الوسيلة *Articulate Storyline* على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان. وفيما يلي صورة عن تصميم شبه التجريب الذي استخدم في هذا البحث:

¹²⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 116

جدول ٣،١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

الاختبار القبلي	المعاملة	الاختبار البعدي
T ^١	X	T ^٢
T ^١		T ^٢

T^١: نتائج القياس أو قيمة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية / المجموعة قبل المعالجة

T^٢: نتائج القياس أو قيمة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية / المجموعة بعد المعالجة

X: المعالجة أو التدخل أو الإجراء المطبق

ب. مكان البحث ومدته

أما مكان البحث فقد أجري في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان، في شارع نان تونغ بادوسونان، كامبونغ غادانغ، قضاء باريامان الشرقي، مدينة باريامان، سومطرة الغربية. وقد خصص هذا البحث لطلبة الصف الحادي عشر – شعبة العلوم الطبيعية المرحلة F. وأما زمن البحث من أجل الحصول على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة فكان في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦، ابتداء من شهر أبريل إلى شهر مايو ٢٠٢٦.

ج. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع هذا البحث هو جميع طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. أما الصف

العاشر فيسمى المرحلة E، والصفان الحادي عشر والثاني عشر فيسميان المرحلة F. ويبلغ مجموع طلبة الصف الحادي عشر المرحلة (٢.F) يعني ١٩٧ طالبا، موزعين على ثلاث مجموعات: المرحلة (١,٢.F) و (٢,٢.F) تخصص الدراسات الدينية (Agama)، والمرحلة (٣,٢.F) و (٤,٢.F) تخصص العلوم الطبيعية (IPA)، والمرحلة (٥,٢.F) و (٦,٢.F) تخصص العلوم الاجتماعية (IPS).

أما العينة فهي جزء من المجتمع الذي تتم دراسته أو جزء من الخصائص التي يمتلكها المجتمع. والغرض من تحديد العينة في البحث هو دراسة خصائص المجتمع عندما يتعذر على الباحثة إجراء الدراسة على كامل المجتمع، وذلك بسبب كبر حجمه أو محدودية الوقت أو التكاليف أو غير ذلك من العوائق.^{١٢٨}

قد تم اختيار العينة في هذا البحث باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، أي أسلوب اختيار العينة بناء على اعتبارات معينة. إذ أخذ الباحثة بعين الاعتبار آراء معلم اللغة العربية، وكذلك مستوى مهارة القراءة لدى الطلبة في الصف الذي يضم طلبة غير متقنين للقراءة في الملاحظة الأولية. وبناء على هذه الاعتبارات، فقد اختار الباحثة عينة تتكون من ٢٢ طالبا من

¹²⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 145

المرحلة ٢,٤.F (تخصص العلوم الطبيعية)، و ٢٢ طالبا من المرحلة ٢,٥.F (تخصص العلوم الاجتماعية). وبذلك بلغ عدد أفراد العينة في هذا البحث ٤٤ طالبا.

د. متغيرات البحث

هذا البحث استخدمت المتغيرات على النحو الآتي: المتغير المستقل (X)

هو المتغير الذي يحدث التأثير أو يسبب التغير في المتغير التابع. والمتغير المستقل في

هذا البحث هو مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) باستخدام الوسيلة

Articulate Storyline. أما المتغير التابع (Y) هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل.

والمتغير التابع في هذا البحث هو مهارة القراءة.

ه. تقنيات جمع البيانات

١. الاختبار

الاختبار هو تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها عن طريق طرح عدة أسئلة أو

مهام على المشاركين تم تصميمها خصيصا لتناسب مؤشرات التعلم. يتم إجراء

الباحثة الاختبارين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) باستخدام مدخل

التعلم العميق *Deep Learning* باستخدام الوسيلة *Articulate Storyline* على

مهارة القراءة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات يقوم فيه الباحث بمراقبة الظواهر بصريا وتفسير نتائج المراقبة في شكل ملاحظات مكتوبة، بحيث تعتمد صلاحية البيانات اعتمادا كبيرا على قدرة الملاحظ.^{١٢٩} وتستخدم الملاحظة لمتابعة نشاط الطلبة في التعلم، والجوانب السلوكية ومهارة القراءة لدى الطلبة أثناء عملية التعلم، وكذلك لمعرفة مدى تطبيق مدخل التعلم العميق *Deep Learning* باستخدام الوسائل التعليمية *Articulate Storyline* على مهارة القراءة.

٣. الوثائق

استخدمت الباحثة في هذا البحث تحليل الوثائق كتقنية لجمع البيانات لتكملة المعلومات وإثرائها، وبالتالي مساعدتها في فهم مشكلة البحث وتسهيل مناقشة العلاقات بين متغيرات البحث.^{١٣٠} تتضمن تقنية التوثيق جمع المستندات وتسجيلها وتحليلها كمصادر للمعلومات.

¹²⁹ Eko Putro Widoyoko, *Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), Hlm. 46.

¹³⁰ Muhammad Rusdi, *Penelitian Desain dan Pengembangan Kependidikan Konsep, Prosedur, dan Sintesis Pengetahuan Baru*, (Depok: Rajagrafindo Persada, 2018), Hlm. 230.

و. أدوات جمع البيانات

١. ورقة الملاحظة

تستخدم ورقة الملاحظة للحصول على المعلومات اللازمة أثناء سير البحث، وذلك من خلال مراقبة مباشرة لظروف الميدان. ويهدف هذا إلى جمع بيانات حول عملية التعلم عند تطبيق مدخل التعلم العميق *Deep Learning* باستخدام الوسيلة التعليمية *Articulate Storyline* على مهارة القراءة وفهم النصوص.

٢. الاختبار

أداة جمع البيانات في هذا البحث هي ورقة الاختبار، التي تتكون من اختبار قبلي (*Pretest*) واختبار بعدي (*Posttest*). ويضم الاختبار أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، والفراغات، والصواب والخطأ، والأسئلة المقالية، بمجموع عشرين سؤالاً، تم إعدادها بما يتوافق مع مؤشرات تعلم القراءة. ويستخدم الاختبار لقياس التأثير قبل وبعد تطبيق مدخل التعلم العميق *Deep Learning* باستخدام الوسيلة التعليمية *Articulate Storyline* على مهارة القراءة وفهم النصوص.

٣. الوثائق

الوثائق هي وسيلة للحصول على المعلومات من مصادر مكتوبة، واستخدامها الباحث لاستكمال البيانات المطلوبة في البحث، مثل نتائج الطلاب، وخطة التدريس، والبيانات الإدارية المتعلقة بالتعليم.

ز. تحليل البيانات

١. الاختبار الطبيعي

الاختبار الطبيعي هو اختبار تمهيدي لمدى صلاحية البيانات لتحليلها باستخدام الاحصاء البارامتري او الاحصاء غير البارامتري ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما اذا كانت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا ام لا وغالبا ما يستخدم لقياس المعلومات ذات المقياس الرتبي او المدى، الفاص، والنسبة. هذا البحث لا اختبار طبيعية كل متغير استخدم اختبار Shapiro-Wilk ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما يلي:

١. إذا $sig < 0,005$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $sig > 0,005$ فتوزيعها غير طبيعي

٢. الاختبار المتجانس

يستخدم هذا الاختبار للتحقق مما إذا كانت البيانات الناتجة من الاختبار القبلي والاختار البعدي لكل من المجموعة التجريبية ومجموعة الضبط تمتلك تساويا في التباين ام لا. الاداة الاحصائية المستعملة هي *Levene's Test*

بمساعدة SPSS ٢٤ for Windows .

ومعايير القرار:

١. إذا $sig < ٠,٠٠٥$ فالتباين بين المجموعتين متجانس

٢. إذا $sig > ٠,٠٠٥$ فالتباين بين المجموعتين غير متجانس

٣. الاختبار Independent Sample T-Test

إذا تبين ان البيانات موزعة توزيعا طبيعيا ومتجانسة التباين فيتم اجراء اختبار

الفرضيات باستخدام اختبار ت لعينة مستقلة *Independent Sample T-Test*

وهو اسلوب يستخدم لمقارنة متوسطين *Means* من عينتين مستقلتين لمعرفة ما

إذا كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بينهما قبل اجراء اختبار *Independent*

Sample T-Test يجب ان تتحقق الشروط الاتية:

- ان تكون البيانات على مقياس فاصل او نسبي

• ان تكون العينة مأخوذة من مجتمع يتوزع توزيعا طبيعيا

• ان يكون التباين بين المجموعتين متجانسا

• ان تكون البيانات من عينتين مستقلتين

وقد اجري هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS 25 for Windows . في

هذا البحث استخدم اختبار *Independent Sample T-Test* لمعرفة الفروق في تنمية

مهارة القراءة بين المجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية

التي تتعلم باستخدام مدخل التعلم العميق عبر الوسائل التعليمية *Articulate*

Storyline . القاعدة من اختبار *Independent Sample T-Test* كما يلي:

١. إذا $sig < 0,005$ H_a مقبول، H_o مردود.

٢. إذا $sig > 0,005$ H_o مقبول، H_a مردود.

ح. فرضية البحث

كانت فرضية العلمية التي جاءت من المشكلات القديمة ما يلي:

١. يوجد تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate*)

(*Storyline*) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر المدرسة العالية

الحكومية مدينة باريامان (H_a).

٢. لم يوجد تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة

(*Articulate Storyline*) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر

المدرسة العالية الحكومية (H0).



UIN IMAM BONJOL
PADANG